

# برنامج (عواقب الأمور) لمعالي الشيخ الدكتور/ سعد بن ناصر

## الشثري الحلقة-2

سعد الشثري

تفض الروح لقمة ولا ابتها لا رداء الخوف يكسوها جماله. وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى وبالا على رحب الحياة ترى المعاني فهل تحلو لها دنيا الاماني وترجو الخير في ركب الثواني وامر الله لم - [00:00:00](#)

يغدو محالك وامر الله لن يخدم حالا من البشرى اذا ملح فجر وان طالت بها الاحزان دهر. وبعد العسر ياتي منه يسر ويطيب لها عدد تقوى من لا يطيّب لها على التقوى منا لها - [00:00:30](#)

هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد وارحب بك ايها المشاهد الكريم في لقاء جديد من لقاءاتنا - [00:00:59](#)

بتعرف سنن الله في الكون ان من السنن العظيمة التي اجراها الله عز وجل في الكون ما ذكره في عدد من الايات في قوله والعاقبة للمتقين فمن ذلك مثلا في قول الله عز وجل - [00:01:21](#)

تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وفي قوله تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا - [00:01:39](#)

فاصبر ان العاقبة للمتقين وفي قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقين ما المراد بقوله والعاقبة اي ان الفوز والنصرة والتمكين يكون لاولئك المتقين - [00:01:59](#)

فيرفعهم الله ويعزهم فمتى كنت يا ايها المؤمن من المتقين فانك في اخر الامر تكون الفائز والمنتصر وتكون عواقب الامور الحسنة لك كما هي حال نبينا صلى الله عليه وسلم وحال اهل الصلاح والاصلاح - [00:02:26](#)

صحيح قد تتعرض لبعض المضايقات في دنياك ولكن الله عز وجل سيجعل اخر الامر لك عندما تنوي الآخرة وتقصد تلك الدار فان الله عز وجل سيجعل لك مخرجا من امورك وستكون اواخر الامور لك - [00:02:53](#)

عليك اذا العاقبة للمتقين. العاقبة اي مآل الامور. واواخر الامور تكون من صالح المؤمنين المتقين تكون بنصرهم ورفع شأنهم واعلاء منزلتهم. تكون النتائج الحسنة والفوز لاولئك المؤمنين المتقين يبقى هنا ان نعرف ما هي التقوى - [00:03:18](#)

التي تجعل الانسان يحصل على العاقبة الحميدة ان التقوى ان تكون مطيعا لله عز وجل في تعاملاتك بحيث تسير على شرع رب العزة والجلال متبعا لهدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

فمثلا اذا كان بينك وبين انسان خصومة فحينئذ الله ان تسير في هذه الخصومة على شرع الله عز وجل. انتبه لا تتكلم فيه بغيبة لا تلمزه ولا تنتقص منه - [00:04:08](#)

وانتبه لا تظلمه ولا تأخذ شيئا من حقوقه وانتبه ليكن شعارك العفو وشعارك او كالترفع عن سفاسف الامور. انتبه لا يكن طريقك الانتقام في التعامل مع ذلك الشخص الذي بينك وبينه خصومة. اتق الله في هذه القضية. وبالتالي ستكون العاقبة لك. سواء كان ذلك بين - [00:04:25](#)

اناس يقرب بعضهم لبعض او كانوا غرباء اجانب. اذا اتقيت الله في تعاملك مع اهل بيتك ستكون تكون العاقبة لك واذا اتقيت الله في تعاملك مع زوجتك التي قد لا تحسن التعامل معك فانه حينئذ ستكون العاقبة - [00:04:55](#)

واذا اتقيت الله في تعاملك مع زملائك في العمل او مع زملائك في الدراسة كذلك ستكون العاقبة الحميدة لك. وهكذا اذا اتقيت الله مع اولئك الذين يحاولون الاعتداء عليك الاستيلاء على شيء من اموالك فان الله سبحانه وتعالى سيجعل العاقبة لك - [00:05:16](#)

والعاقبة للمتقين كما هي قاعدة شرعية وسنة كونية في حقوق الافراد كذلك هي سنة كونية فيما يتعلق بالجماعات والمؤسسات بل والدول كذلك فمن اتقى الله كان الله معه وحينئذ جعل العاقبة الحميدة له وكانت الامور في اواخرها - [00:05:42](#)

فوزا ونجاة له على جميع الاصعدة ومن ثم علينا ان نعرف صفة التقوى ما هي؟ لقد ذكر الله عز وجل في مواطن من كتابه صفات هؤلاء المتقين. فقال جل وعلا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت - [00:06:12](#)

للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها - [00:06:37](#)

الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين. قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذه اذا سنة كونية اجراها الله عز وجل في العباد ان من تعامل مع غيره على وفق التقوى فانه حينئذ ستكون العاقبة الحميدة له وسيكون - [00:07:06](#)

من الفائزين. فعند تعاملك مع الآخرين اجعل هذه القاعدة بين عينيك والعاقبة للمتقين. وقبل ان تقدم على اي فعل لا تكن نفسك هي التي تدفعك لذلك الفعل قبل ان - [00:07:36](#)

عرف حكم الله عز وجل في فعلك فانك متى سرت على مقتضى شرع رب العزة والجلال كانت العاقبة لك على وفق هذه النصوص السابقة التي ذكرتها لك قبل قليل. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. ومن يتق - [00:07:56](#)

لا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالله اجعل التقوى علامتك وميزانك وعلمك الذي بين عينيك والذي تسير عليه عند تعاملك مع غيرك سواء كانوا ومن قرابتك او من اعدائك او من اصدقائك او ايا كان من تعامله فحين اذ - [00:08:20](#)

كونوا النتيجة تطبيق السنة الكونية الواردة في قوله تعالى والعاقبة للمتقين. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين جعلك الله منهم وجعل الله عز وجل العاقبة لك في كل امورك. بارك الله فيكم - [00:08:49](#)

جميعها اسأل الله ان يكون معكم مؤيدا ونصيرا. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين هذا البرنامج برعاية مؤسسة الشيخ علي بن عبدالله الجفالي الخيرية - [00:09:16](#)

خوف يكسو هجماله وعاقبة الامور لها تجلت اذا ما امرها اضحى ولا على رحب الحياة ترى المعاني. فهل تحلو لها دنيا الامان وترجو طير في ركب الثواني وامر الله لن يخدموا حالك. وامر الله لن يقدموا - [00:09:48](#)

وحالا من البشري اذا ملح فجره. وان طالت بها الاحزان دهره. وبعد العسري يأتي منه يسر يطيب لها على ان تقوى منالها يطيب لها على التقوى من - [00:10:18](#)